﴿وَلَا تَهِنُواْ فِي ٱبۡتِغَآءِ ٱلۡقَوۡمِۖ إِن تَكُونُواْ تَأۡلَمُونَ فَإِنَّهُمۡ يَأۡلَمُونَ كَمَا تَأۡلَمُونَۖ وَتَرۡجُونَ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا يَرۡجُونَۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ١٠٤﴾ [النساء: 104]

❁ مُناسَبَةُ الآيَةِ لِمَا قَبْلَها:

لَمَّا عُرِفَ أنَّ آيات الجهادِ في هذه السُّورةِ مُعْلِمَةٌ بالحذرِ خوفَ الضَّرر، مرشِدَةٌ إلى إتقانِ المكايدِ للتَّخلُّص مِنَ الخطرِ، وكان ذلك مَظِنَّةَ المبالغَةِ، وهو مَدعاةٌ للتَّواني في شأنِ الجهادِ، قال اللّه تعالى: ﴿وَلَا تَهِنُواْ فِي ٱبۡتِغَآءِ ٱلۡقَوۡمِ﴾؛ منبِّهًا على الجدِّ فيهِ، حاثًّا عَلَيْهِ، وأنَّه لم يترك في الصَّلاةِ – وهي أعظم أركان الدِّين العمليَّةِ – فضلًا عَنْ غيرها ما يَشْغَلُ عنهُ[1].

❁ شَرْحُ المُفْرَداتِ:

1) ﴿تَهِنُواْ﴾: الواوُ والهاءُ والنُّونُ: كلمة تدلّ على الضّعف[2]، ومِنْهُ قولُ اللّه تعالى: ﴿حَمَلَتۡهُ أُمُّهُۥ وَهۡنًا عَلَىٰ وَهۡنٖ﴾ [لقمان: 14]، جَهْدًا على جَهْدٍ، أي: ضَعُفَت بحملها إيَّاه مرَّةً بعد مرَّة[3].

وقولُ اللّه تعالى: ﴿وَلَا تَهِنُواْ فِي ٱبۡتِغَآءِ ٱلۡقَوۡمِ﴾، أي: ولا تَضْعُفُوا[4].

2) ﴿ٱبۡتِغَآءِ﴾: الباءُ والغَيْنُ والياءُ: أصلان، أحدهما: طلب الشَّيءِ، والآخر: جنس مِنَ الفسادِ، ومِنَ الأوَّلِ: قولُهم: بَغَيْتُ الشَّيء أبغيه، أي: إذا طَلَبْتُهُ[5].

والابتغاءُ: افتعالٌ مِنَ البَغْي، وهذه الصِّيغَةُ دالَّةٌ ههنا على الاجتهاد[6]، فقولُ اللّهِ سُبْحَانَهُ: ﴿وَلَا تَهِنُواْ فِي ٱبۡتِغَآءِ ٱلۡقَوۡمِ﴾، أي: في الاجتهادِ في طلَبِهم[7].

(1) البقاعيّ، نظم الدّرر: 5/385 - 386.
(2) جبل، المعجم الاشتقاقيّ المؤصَّل: (وهن).
(3) الهرويّ، الغريبين: (وهن).
(4) ابن قتيبة، غريب القرآن، ص: 135.
(5) ابن فارس، مقاييس اللُّغة: (بغي).
(6) الحملاويّ، شذا العرف، ص: 32.
(7) الرَّاغب، المفردات: (بغي).

3) ﴿تَأۡلَمُونَ﴾: الهمزة واللَّامُ والميمُ: أصل واحد، وهو الوَجَعُ[1]، ومِنْهُ الألَم، وهو الوجع[2]، أو الوجعُ الشَّديد[3]، والألم أبلغ من الوجع وأشقُّ مِنْ أشَدِّه[4].

وقولُ الله تعالى: ﴿فَإِنَّهُمۡ يَأۡلَمُونَ كَمَا تَأۡلَمُونَۖ﴾، أي: يَجدونَ ألم الْجراحِ وَوَجَعَها مِثْلَ مَا تَجِدُونَ[5].

4) ﴿وَتَرۡجُونَ﴾: الرَّاءُ والجيم والحرفُ المعتلُّ: أصلان متباينان يدلُّ أحدهما: على الأمَلِ، والآخر: على ناحيةِ الشَّيءِ[6]، ومِنَ الأوَّلِ: الرَّجاءُ؛ وهو ظَنٌّ يَقْتَضِي حصولَ ما فيهِ مسَرَّةٌ[7].

وقد يُستعمَلُ الرَّجاء بمعنى: الخوف؛ إذا سَبَقَهُ نفيٌ[8]، بالنَّظَرِ إلى لازِمِه، فإنَّ الرَّاجيَ قد يخافُ عدمَ حصولِ ما يُؤمِّلُهُ، ومِنْهُ قول الله ﷻ: ﴿مَّا لَكُمۡ لَا تَرۡجُونَ لِلَّهِ وَقَارٗا ١٣﴾ [نوح: 13] أي: لا تخافونَ لله تعالى عَظَمَةً[9].

والرَّجاءُ في قولِ الله سُبحانه: ﴿وَتَرۡجُونَ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا يَرۡجُونَۚ﴾ بمعنى: الأملِ، والمعنى: وَتَأْمَلُون مِن الله مَا لَا يَأْمَلُونَ[10].

❁ المَعْنَى الإِجْمَالِيُّ:

ولا تَضْعُفُوا، ولا تفتروا في طلب عدوِّكم مِنَ الكفَّار، إن تكونوا تتألَّمون مِمَّا ينالُكم مِنَ الجراح في الدُّنيا مِنْهُم، فإنَّهم يتألَّمون، كما تتألَّمون، وترجون منَ اللهِ سبحانه الأجرَ وَالثَّوابَ على ما ينالكُم مِنْهُمْ، ما لا يرجون هُمْ على ما ينالُهم مِنْكُمْ، فأَوْلَى بِكُم وأَحْرَى أن تصبروا على حَرْبِهِم وقِتَالهم مِنْهُمْ على حَرْبِكُم وقتالكم، وكان الله ﷻ عَلِيمًا بجميع أحوالِكم، حكيمًا في تدبيره وأَمْرِهِ وشرعِهِ[11].

(1) ابن فارس، مقاييس اللُّغة: (ألم).
(2) الجوهريّ، الصحاح: (ألم).
(3) الرَّاغب، المفردات: (ألم).
(4) عياض، مشارق الأنوار: (ألم).
(5) ابن عُزَيز، نزهة القلوب، ص: 506.
(6) ابن فارس، مقاييس اللُّغة: (رجى).
(7) الرَّاغب، المفردات: (رجا).
(8) الفرَّاء، معاني القرآن: 1/286، والأزهريّ، تهذيب اللّغة: (رجا).
(9) الفرَّاء، معاني القرآن: 3/188.
(10) السّمعانِيّ، تفسير القرآن: 1/475.
(11) ابن جرير، جامع البيان: 9/170 – 171، وابن أبي زمَنِين، تفسير القرآن: 1/403، والسّعدي، تيسير الكريم الرَّحمن، ص: 199، ونخبة من العلماء، التّفسير الميسّر، ص: 95.

❁ الإيضاحُ اللُّغويُّ والبَلاغِيُّ:

سرُّ نهيهم عن الوهن وليس بأيديهم دفعه:

متعاطي السَّبب والمُتَشَبِّه بالواهن في معاملته الأعداء كلاهما مقصود بالنَّهي

فقد نهوا عن وهن القلب، وهو انهيار العزيمة وحلول الفتور، وإن كان الوهن البدنيُّ حاصلًا من إعياء وشدّة أعباء ورهق في الأعضاء، فالمراد من النَّهي توريته بغيره من الشِّدَّة في الطّلب وقوَّة العدوِّ في الملاحقة والإبلاغ في التَّشريد بهم من خلفهم، كما قال تعالى: ﴿فَإِمَّا تَثْقَفَنَّهُمْ فِي ٱلْحَرْبِ فَشَرِّدْ بِهِم مَّنْ خَلْفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿٥٧﴾﴾ [الأنفال: 57].

بلاغة الاستئناف البيانيّ في قوله﴿إِن تَكُونُواْ تَأْلَمُونَ﴾ عَمَّا قَبْلَهَا:

قَرْنُ الحُكْمِ بِعِلَّتِهِ مُحَرِّضٌ عَلَى الِامْتِثَالِ

فُصِلَ قول الله تعالى: ﴿إِن تَكُونُواْ تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ﴾ عَنِ الجملةِ قبلَهَا؛ لوقوعه تعليلًا لهَا[1]، فقولُ الله سبحانه: ﴿وَلَا تَهِنُواْ فِي ٱبْتِغَآءِ ٱلْقَوْمِ﴾، وكيفَ لا نَهِنُ، وقد يصيبُنا جرَّاء السَّفر والقتال تَعَبٌ وجِراحٌ؟ فجاء الجوابُ على طريقةِ الاِسْتِئْنَاف البيانيِّ: ﴿إِن تَكُونُواْ تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ﴾، فعلَّل النَّهيَ السَّابق، وفيه تشجيعٌ لَهُم؛ لأنَّ الَّذي أصابهم مِنَ الآلام والجِراح ليس مختصًّا بِهِم، بَلْ هُو مشترك بَيْنَهُم وبينَ أَهْلِ الكُفْر[2].

دِلَالَةُ النَّهْيِ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَلَا تَهِنُواْ﴾:

تَهْوِينُ الأَعْدَاءِ فِي النُّفُوسِ مُحَفِّزٌ لِأَهْلِ الإِيمَانِ عَلَى الجِهَادِ

أسلوبُ النَّهي في قول الله ﷻ: ﴿وَلَا تَهِنُواْ فِي ٱبْتِغَآءِ ٱلْقَوْمِ﴾ جارٍ على أصلِهِ من الدِّلالَةِ على الإلزام بالتَّرْك، ويُضافُ إلى ذلك: إرادَةُ التَّشجيعِ على قِتال الأعداء، وتهوينُ الأعداءِ في نفوس المُؤمنين، وما شُرِعَت صلاةُ الخوفِ على صفتِهَا المذكورةِ إلَّا لتحقيق نفيِ الوهنِ في الجهاد[3].

(1) البقاعيّ، نظم الدُّرر: 5/386، والقِنَّوجيّ، فتح البيان: 3/229.
(2) الآلوسّي، روح المعاني: 3/133.
(3) ابن عاشور، التَّحرير والتَّنوير: 5/189.

سِرُّ الْإِضَافَةِ فِي قَوْلِهِ: ﴿ٱبْتِغَآءِ ٱلْقَوْمِ﴾:

حَـقَـارَةُ شَـأْنِ الْكُفَّارِ

الإضافةُ في قول الله تعالى: ﴿وَلَا تَهِنُواْ فِي ٱبْتِغَآءِ ٱلْقَوْمِ﴾ يُرادُ به تحقيرُ المضافِ إِلَيْهِ ﴿ٱلْقَوْمِ﴾[1]، وهذا المعنَى أنسبُ لغرضِ النَّهي عَنِ الوهَنِ في طلبِهم وقتالِهم، وأوفَقُ لمقام تشجيعِ أهل الإيمان؛ إِذْ كانَ شأنُ الكُفَّارِ الَّذين يقاتلونَهم حقيرًا.

دِلَالَةُ اللَّامِ فِي ﴿ٱلْقَوْمِ﴾:

وُجُـوبُ جِـهَـادِ الْكُفَّارِ الْمُحَارِبِينَ

اللَّام في ﴿ٱلْقَوْمِ﴾ من قول الله تعالى: ﴿وَلَا تَهِنُواْ فِي ٱبْتِغَآءِ ٱلْقَوْمِ﴾ لِلْعَهْدِ العلميِّ، والمرادُ: قومٌ مَخْصُوصُونَ، وهُمُ الكُفَّار المحاربُونَ، بقرينَةِ سياق الآيةِ ضِمْنَ آيات الجهادِ، وبقرينَةِ ما بَعْدَهُ من تتمَّةِ هذه الآيةِ.

سِرُّ التَّعْبِيرِ بِـ ﴿إِن﴾ فِي جَانِبِ الْمُؤْمِنِينَ، وَبِالتَّأْكِيدِ فِي جَانِبِ الْكُفَّارِ:

الـتَّـفَـاؤُلُ فِي مَوَاطِنِ الْخَوْفِ تربية قُرْآنِيَّةٌ

عُبِّر في جانب أهل الإيمان بحرفِ الشَّرط ﴿إِن﴾، فقال سبحانه: ﴿إِن تَكُونُواْ تَأْلَمُونَ﴾، وهي في الأصلِ موضوعةٌ للشَّكِّ في وقوعِ مدخولِهَا، وذلك أنَّ إصابةَ المؤمن بالجراحِ في القتالِ غيرُ متحقَّقٍ، فقد يسلَمُ، فلا يُصاب بشيءٍ، وإن كان النَّظَرُ إلى مجموعِ المؤمنينَ، فتصوُّرُ عدمِ إصابَةِ أحدٍ قد تكون ممتنعةً، فجاء التَّعبير بـ ﴿إِن﴾ تفاؤُلًا بسلامَتِهم، أو بيانًا لقلَّةِ ما يُصيبُهم مِنَ الآلَامِ في جانبِ الأحوالِ الَّتي يسلَمُونَ فيها، كما ذَكَرَ أهلُ العلم، نظيرَ ذلك في قول الله تعالى: ﴿فَإِذَا جَآءَتْهُمُ ٱلْحَسَنَةُ قَالُواْ لَنَا هَٰذِهِۦ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُواْ بِمُوسَىٰ وَمَن مَّعَهُۥٓ﴾[2] [الأعراف: 131].

عَـدَمُ رَجَـاءِ مَا عِنْدَ اللهِ تَعَالَى يُضَاعِفُ الْآلَامَ

وأَكَّد ذلكَ في جانب الكُفَّار، فقال سبحانه: ﴿فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ﴾؛ تحقيقًا لِتَمَحُّضِ أَلَمِهم وشدَّةِ وَقْعِه عليهم؛ إِذْ لَيْسَ عندَهُم من رجاءِ مَا عند الله تعالى ما يُخفِّفُ تلك الآلامَ، ويَحْمِلُهم على تحمُّلها.

(1) البنَّاني، سورة النِّساء: دراسة بلاغيَّة تحليليَّة، ص: 89.
(2) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 9/64 - 65.

وجملة ﴿فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ﴾ سِيقَت مسَاقَ التَّعليل لِلنَّهي عَنِ الوهنِ لأجل الألَمِ[1].

بَلَاغَةُ ذِكْرِ الْمُسْنَدِ ﴿يَأْلَمُونَ﴾:

وُجُوبُ صَبْرِ أَهْلِ الْإِسْـــلَامِ عَـلَى الْحَقِّ

ذُكر المسنَدُ ﴿يَأْلَمُونَ﴾، وكان يُمكن أن يُقَالَ: (فإنَّهم كذلك) - مثلًا - لكن أُعيدَ ذكرُهُ لَمْحَظٍ بلاغيٍّ لا يَتأَتَّى الاستغناء عَنْهُ، وهو إرادَةُ التَّقرير والإيضاح[2]، وأنَّ الآلامَ الَّتي أصابت المُسْلِمين قَد أصابَ الكُفَّارَ مثلهَا، فإذا صَبَرُوا وهُم علَى الباطِلِ فأحرى بالمُسْلِمين أن يَصْبِرُوا، وهُم عَلَى الحقِّ.

نُكْتَةُ اخْتِيَارِ الِاسْمِ الْأَحْسَنِ (الله):

الـرَّجَـاءُ يَعْظُمُ بِحَسَبِ عَظَمَةِ الْمَرْجُوِّ مِنْهُ

اختير الاسم الأحسن (اللّه) في قول اللّه تعالى: ﴿وَتَرْجُونَ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ﴾؛ لِمَا في هذا الاسم الكريم مِن دِلالتِهِ على صِفات الجلال والجمال والكمال؛ إذْ جميعُ الأسماء الحسنى والصِّفات العُلا تَرجع إليه[3]، فَهُمْ يَرْجُونَ مِنَ الَّذي لَه تِلْكَ العظَمَة والجلال، فرجَاؤُهُم به عظيمٌ؛ إذْ قَدْرُ الرَّجاء يعظُمُ بحسَبِ عَظَمَةِ المَرْجُوِّ مِنْهُ.

سِرُّ حَذْفِ مُتَعَلَّقِ الْفِعْلِ ﴿وَتَرْجُونَ﴾:

حَـذْفُ الْمَفعولِ مُـشْـعِـرٌ هنا بِالْعُمُومِ

حُذف متعلَّقُ الفعل ﴿وَتَرْجُونَ﴾ مِن قول اللّه تعالى: ﴿وَتَرْجُونَ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ﴾؛ لإفادَةِ عُمومِ ما يُرْجَى منهُ سُبحانَهُ؛ لأنَّ حذف المتعلَّق مؤذِنٌ بالعمومِ والشُّمولِ، إلَّا أنَّ هذا العمومَ عُرْفِيٌّ مناسبٌ لِلْمَقام؛ لأنَّ مِمَّا يَرجوه العبدُ من ربِّه سُبحانه غفرانَ ذنوبِ وَالدَيْهِ، وصلاحَ ذرِّيَّتِه، ونحوَ ذلك، وهذه غيرُ مرادَةٍ هُهُنَا؛ لعدم ملاءمَةِ المقامِ لهَا، وإنَّما المرادُ عُمومُ ما يُرجَى، ويُطلب مِنْهُ ﷻ مِنَ

(1) الآلوسّي، روح المعاني: 3/133.
(2) البنَّاني، سورة النِّساء: دراسة بلاغيَّة تحليليَّة، ص: 256.
(3) أشار إِلَيْهِ البقاعيُّ في نظم الدّرر: 5/386.

النَّصر والظَّفر على الأعداء، ورفعةِ الدِّين وقُوَّتِهِ، والأجرِ والثَّواب في الآخرةِ، ونحوِ ذلك.

بَلَاغَةُ الطِّبَاقِ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَتَرْجُونَ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ﴾:

وَعْدُ اللهِ تَعَالَى لِلْمُؤْمِنِينَ بِالنَّصْرِ وَتَثْبِيتُهُ الْكُفَّارَ مِنْهُ

بَيْنَ ﴿وَتَرْجُونَ﴾ و﴿لَا يَرْجُونَ﴾ مِن قول الله ﷻ: ﴿وَتَرْجُونَ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ﴾ طباقٌ، وهو طباقُ سَلْبٍ؛ لكَوْنِ المعنيَيْنِ المتضادَّين من لفظٍ واحدٍ، أُثْبِتَ أحدهما ونُفِيَ الآخَرُ.

ومجيءُ أحدِ لفظَي الرَّجاءِ مثبتًا في حقِّ المؤمنين، والآخرِ منفيًّا في حقِّ الكافرينَ "يكونُ وَعْدًا لِلْمُسْلمين بأَنَّ الله ناصرُهم، وبِشارة بأنَّ المشركين لا يرجون لأنفسِهم نصرًا، وأنَّهم آيسون مِنْهُ بِما قذف اللهُ في قلوبهم مِنَ الرُّعب، وهذا ممَّا يَفُتُّ في ساعدهم"[1]، فللطِّباقِ أثرٌ عظيمٌ في الحثِّ على الثَّباتِ ورجاءِ النَّصرِ والظَّفرِ[2].

نُكْتَةُ الْإِظْهَارِ فِي مَقَامِ الْإِضْمَارِ:

جَمْعُ الِاسْمِ الْأَحْسَنِ (اللهِ) لِصِفَاتِ الْكَمَالِ وَالْجَلَالِ وَالْجَمَالِ

أُظْهِر الاسمُ الأحسن (الله) في قَوْلِه سُبحَانَهُ: ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾، وكان مقتضى الظَّاهر إضماره؛ لتقدُّم ذكرِهِ في قوله ﷻ: ﴿وَتَرْجُونَ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ﴾، والنُّكْتَةُ في ذلكَ: إدخالُ المهابَةِ بِذِكْرِ الاسْمِ الجليلِ المتضمِّنِ لصفاتِ الجلال والجمال، ولِلْإِشْعَار بعلَّةِ الحُكْم؛ لأنَّ الألوهيَّةَ مَنْشَأٌ لِاتِّصافه سبحانَهُ بصفات الكمالِ.

بَلَاغَةُ الْإِطْنَابِ بِالتَّذْيِيلِ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾:

تَقْرِيرُ سَعَةِ عِلْمِ اللهِ تَعَالَى وَعَظِيمِ حِكْمَتِهِ وَدَوَامِهِمَا

قولُ الله سبحانه: ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ تذييلٌ جارٍ مجرى المثَلِ، وذلك لاستقلالِهِ بالإفادَةِ من غير أن يتوقَّفَ فَهْمُ معناهُ على ما قبلَهُ، وفائدتُهُ: تَقريرُ عِلْمِ الله تعالى وحكمتِهِ.

و﴿وَكَانَ﴾ في الآيةِ جيءَ بها للدِّلالَةِ على تحقُّقِ عِلْمِهِ وحكمتِهِ ودوامِهِمَا.

(1) ابن عاشور، التَّحرير والتَّنوير: 5/190.

(2) البنَّاني، سورة النِّساء: دراسة بلاغيَّة تحليليَّة، ص: 474.

❁ الفُروقُ المُعْجَمِيَّةُ:

الْوَهَنُ وَالضَّعْفُ:

الفرقُ بينَهُما مِن وجوه:

أحدها: أنَّ الْوَهَنَ أخصُّ مِنَ الضَّعْفِ، من جِهَة: أنَّ الوَهَنَ أَشَدُّ الضَّعْفِ[1].

الثَّاني[2]: أنَّ الضَّعفَ ضدُّ القُوَّةِ، وهُوَ ذاتِيٌّ جُبِلَ الضَّعِيفُ عليهِ، يقال: خلقَ اللهُ تعالى فلانًا ضعيفًا، أي: أنَّه طُبِعَ على الضَّعْفِ، كما قال الله سبحانه: ﴿وَخُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ ضَعِيفًا ﴿٢٨﴾﴾ [النساء: 28]، بخلاف الوَهَنِ؛ فهو أن يفعلَ المَرْءُ فِعْلَ الضُّعَفاءِ، ومنه قول الله ﷻ: ﴿وَلَا تَهِنُواْ وَلَا تَحْزَنُواْ وَأَنتُمُ ٱلْأَعْلَوْنَ﴾ [آل عمران: 139]؛ أي: لا تفعلوا فعلَ الضُّعفاءِ، والحالُ أنَّكم أقوياءُ.

فالضَّعِيفُ: فِيهِ ضَعْفٌ مِن أصل الجِبِلَّةِ، والواهِنُ: مَن فَعَلَ فِعْلَ الضُّعفاءِ؛ لنقصٍ في إيمانِهِ أو عزيمَتِهِ.

وفرَّق جماعةٌ مِنْ أهلِ العلم بينَهما: بأنَّ الوهَنَ انكسارُ الجسَدِ ونحوِهِ، بخلاف الضَّعْفِ؛ فهو نقصانُ القوَّةِ[3]، والأوَّلُ أشهرُ.

الْأَلَمُ وَالْوَجَعُ:

بين اللَّفظتين عمومٌ وخصوصٌ مطلَقٌ: وذلك أنَّ الألَمَ أخصُّ مِنَ الوجعِ، فالألَمُ هو الوَجَعُ الشَّديدُ[4].

---

(1) النَّحَّاس، معاني القرآن: 1/491.

(2) العسكريّ، الفروق اللُّغويّة، ص: 115، والرَّاغب، المفردات: (وهن)، وزيدان، الفروق اللُّغويَّة في القرآن الكريم، ص: 680 - 683.

(3) الجصَّاص، أحكام القرآن: 2/326.

(4) الرَّاغب، المفردات: (ألم).

عنوان الكتاب:
موسوعة التفسير البلاغي، المجلد السابع، سورة النساء من الآية 24 إلى الآية 114
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
*
التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1444هـ - 2023م
©حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2023م
*
الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366
م ق. ت
التفسير البلاغي للقرآن: سورة النساء من الآية 24 إلى الآية 114 [إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث ؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، 2023.
مج. 7 ، 804 صفحة ؛ 24x17 سم.
ردمك : 978-9948-798-59-0
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 7 : سورة النساء من الآية 24 إلى الآية 114.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن- ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث ج- المستغانمي، امحمد صافي

الترقيم الدولي : 978-9948-798-59-0
*
إذن طباعة رقم: MC-03-01-5066600 بتاريخ 2023/03/16م،
مكتب تنظيم الإعلام، وزارة الثقافة والشباب، الإمارات العربية المتحدة
*
الفئة العمرية : E
«تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري الصادر عن المجلس الوطني للإعلام»
*
الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي «النجار»